وقال حفظه الله قافية النون

فرحوّمت كيف نومي ثم نغّصها حزارها وجعت بالليل أجفانا

تكفّ أطرابها أشراك مختبل لاسيما إذ رأته معهن إنسانا

وقال أكرمه الله

فصرت ذاتي على ذاتي وقلت لها في عن الناس ما منهم ترى حسنا

سوى ثقيلين تؤذي القلب صحبتهم وتتعب الأشرفين الكرّ والأذنا

وقال حفظه الله

لا تنكرنّ لملبسي وانظر إلى ما تحته من فطنة وبيان

ذهن كأن النار منه اشتعلت وفصاحة تربي على سحبان

وقال أكرمه الله

خلقنا لأمر لو علمنا حقيقته لما أحبّ المرء ليلى ولا لبنى

ولكن جهلنا فاستراحت نفوسنا وما تلد الأفراح تعقب الحزنا

وقال حفظه الله

كصبي تغنطنه ليلا ينادمني أقسم اللحظ بين الورد والغصن

بزراً ضاء لنا بي شبه وفرته حتى بدا الصبح مثل الصارم اليمني

كأنما الليل حبشان قد انهزموا والصبح في إثره سيف بن ذي يزن

يا صبح فرقت شملا كان مجتمعا يا صبح فرقت بين الروح والبدن

وقال أكرمه الله

على طريقة أهل التصوف

سرّ من نسيم الأنس ما عطّر الكونا فتحت بسر كمال الكتم له صونا

وما نظرت عيني إلى غير واحد تصرّف في كل فلون من لونا

وما أدركت الأشياء غير منطق آخر لطيف يمشي على أرضه هونا

فكم بين ذي علم وآخر جاهل وكم بين ذي نور وعادمه بونا

من النفس يجلونها فتبدوا حقائق بها وصراطها الجون يكفهم عونا

وقال حفظه الله

راح الرضيّ إلى روح ورضوان فليهنه أن غدا جار الرحمان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1